أشار به إلى قوله تعالى ربكم الذي يزجى لكم الفلك في البحر (الإسراء66) وفسر يزجي من الإزجاء الزاي بقوله يجري من الإجراء بالراء المهملة ويقال معناه يسوق الفلك ويسيره حالا بعد حال ويقال أزجيت الإبل سقتها والريح تزجي السحاب والبقرة تزجي ولدها وروى الطبري من طريق سعيد عن قتادة يزجي الفلك أي يسيرها في البحر وا أعلم .

(باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها (الإسراء61) .

أي هذا باب في قوله D وإذا أردنا أن نهلك قرية الآية أي إذا أردنا إهلاك قرية أمرنا بفتح الميم من أمر ضد نهى وهي قراءة الجمهور وفيه حذف تقديره أمرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا أي فخرجوا عن الطاعة فحق عليها القول أي فوجب عليهم العذاب فدمرنا تدميرا أي فخربنا تخريبا وأهلكنا من فيها إهلاكا وفسر بعضهم أمرنا بكثرنا وقال الزمخشري وقرىء (آمرنا) من أمر يعني بكسر الميم وأمره غيره وأمرنا بمعنى أمرنا أو من أمر إمارة وأمره ا أي جعلناهم أمراء وسلطناهم قوله مترفيها جمع مترف وهو المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا .

1174 - حدثنا (علي بن عبد ا) حدثنا (سفيان) أخبرنا (منصور) عن (أبي وائل) عن (عبد ا) قال كنا نقول للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله أمر فإنه بفتح الميم وكسرها كما جاءت القراءات المذكورة في الآية المذكورة مبنية على الاختلاف في معنى أمر الذي هو الماضي والاختلاف في بابه .

وعلي بن عبد ا هو المعروف بابن المديني وسفيان هو ابن عيينة ومنصور هو ابن المعتمر وأبو وائل هو شقيق بن سلمة وعبد ا هو ابن مسعود .

قوله للحي أي للقبيلة قوله أمر بكسر الميم بمعنى كثر وجاء بفتح الميم أيضا وهما لغتان جاءتا بمعنى كثر وفيه رد على ابن التين حيث أنكر الفتح في معنى كثر وقال بعضهم وضبط الكرماني أحدهما بضم الهمزة وهو غلط منه قلت لم يصرح الكرماني بذلك بل نسبه إلى الحميدي وفيه المناقشة .

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال أمر .

أشار بذلك إلى أن سفيان بن عيينة روى عنه الحميدي أمر بفتح الميم وروى عنه علي بن عبد ا أمر بكسر الميم وهما لغتان كما ذكرنا في معنى كثر والحميدي عبد ا بن الزبير بن عيسى ونسبته إلى أحد أجداده حميد وقد مر غير مرة وا سبحانه وتعالى أعلم .

5 - .

(باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا (الإسراء3) .

أي هذا باب في قوله D ذرية من حملنا مع نوح إلى آخره قال المفسرون يعني يا ذرية من حملنا وقال الزمخشري وقرىء ذرية بالرفع بدلا من واو تتخذوا وقرأ زيد بن ثابت Bه ذرية بكسر الذال وروى عنه أنه فسرها بولد الولد قوله إنه كان عبدا شكورا قال المفسرون كان نوح E إذا لبس ثوبا أو أكل طعاما أو شرب شرابا قال الحمد فسمى عبدا شكورا وعن عمران بن سليم إنما سمي نوح E عبدا شكورا لأنه كان إذا أكل طعاما قال الحمد الذي أطعمني ولو شاء أجاعني وإذا شرب شرابا قال الحمد الذي سقاني ولو شاء أظمأني وإذا اكتسى قال الحمد الذي كساني ولو شاء أعراني وإذا احتذى قال الحمد الذي حذاني ولو شاء أحفاني وإذا قضى حاجته قال الحمد الذي أخرج عني أذاء في عافية ولو شاء حبسه .

2174 - حدثنا (محمد بن مقاتل) أخبرنا (عبد ا) أخبرنا (أبو حيان التيمي) عن (أبي زرعة ابن عمرو بن جرير) عن (أبي هريرة) Bه قال أتي رسول ا بلحم